

THE PERMANENT MISSION OF THE SYRIAN ARAB
REPUBLIC TO THE UNITED NATIONS - NEW YORK



بعثة الجمهورية العربية السورية
الدائمة لدى الأمم المتحدة - نيويورك



بيان الجمهورية العربية السورية

تلقية الملحق الدبلوماسي

مرح مصطفى

خلال الدورة الرابعة والخمسون

لجنة السكان والتنمية

نيويورك في 23 نيسان 2021

شكراً السيد الرئيس،

يأخذ وفدُ بلادي علماً بتقارير الأمين العام ذات الصلة بالموضوع الخاص بالدورة الرابعة والخمسين للجنة السكان والتنمية ويعربُ عن تقديره للجهود التي يقوم بها صندوق الأمم المتحدة للسكان.

تتعدّد هذه الدورة في ظل ظروف استثنائية بالنسبة لبلادي سورية، و التي تؤثر بشكل مباشر على قضايا السكان وارتباطها بتحقيق أهداف وغايات أجندة 2030.

إن وفد الجمهورية العربية السورية وإيماناً منه بأهمية عمل لجنة السكان والتنمية في رصد واستعراض وتقييم تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، فقد انخرط بشكل جاد وبنّاء في أعمال الدورة الرابعة والخمسين للجنة، والمفاوضات حول مشروع القرار بخصوص السكان والأمن الغذائي والتغذية والتنمية المستدامة.

وخلال المفاوضات قدم وفدي عدة مساهمات كما أثار مشغلاً رئيسياً يتعلق بفئة الدول والشعوب الواقعة تحت الاحتلال الأجنبي وذلك لتضمين مشروع القرار إشارة لفئة من الدول والسكان التي لا يجوز تجاهلها عند الحديث عن قضايا السكان والتنمية وهي فئة الدول والشعوب الواقعة تحت الاحتلال الأجنبي، ومنها بلادي سورية. إذ أن سورية تعاني اليوم من وجود ثلاثة قوات محتلة أولها الاحتلال الإسرائيلي للجولان السوري الذي ما زال مستمراً منذ ما يزيد عن خمسة عقود، وخلال سنوات الأزمة أضيف لها الاحتلال الأمريكي والتركي، وقد تسببت هذه القوات المحتلة في نهب ممتلكات السوريين وموارد رزقهم بما فيها النفط والغاز، والممتلكات الثقافية، والمصانع، والمحاصيل الزراعية، والذي خلف انعكاسات سلبية على سورية وشعبها، وعلى السلم والأمن الاقليمي والدولي التي لا يمكن تجاهلها.

إن ما يؤسف له أن مقترحنا بخصوص هذا المشغل الهام والمحق لم يتم إيلاءه الاهتمام الواجب ولم يتم الأخذ به رغم الاعتراف بأهميته ودعمه من قبل عدة وفود، مما اضطر وفدي إلى كسره للإجراء الصامت على مشروع القرار ضمن الأجل الزمني المحدد وإعلام الميسرين بذلك.

السيد الرئيس ،

إن وفد بلادي لا يستطيع أن ينضم إلى توافق الآراء بشأن مشروع القرار وهو يناهض بنفسه عن ما يرد في الفقرة التمهيدية 20 منه مذكراً بأنه أبدى مرونة وإيجابية إزاء بعض المشاغل التي أُثرت خلال المفاوضات، ويتطلع وفدي للعمل قدماً في إطار الدورات القادمة للجنة لتغطية هذا المشغل الهام وعدم التغطية على الممارسات السلبية لقوات الاحتلال والوفاء بمسؤوليتنا الجماعية المستندة للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

وشكراً.